دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية ـدراسة استطلاعية تحليليةـ

غضبان شهيندة[1]*، بن حركو غنية[2]

[1] جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، مخبر حاضنات المؤسسات و التنمية المحلية

[2] جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)

The Role of Artificial Intelligence in Reducing Creative Accounting Practices: An Analytical Survey Study

Ghodbane chahinda[1,*] , Benharkou Ghania[2],

[1] University of Abbes Laghrour Khenchela (Algeria) , Business Incubators and Local Development Laboratory

[2] University of Abbes Laghrour Khenchela (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2024/10/16؛ **تاريخ المراجعة**: 2024/12/28؛ **تاريخ القبول**: 2025/06/30

ملخص:

تهدف الدراسة إلى توضيح دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، بالاعتماد على المنهج التحليلي و المنهج الاستقرائي وباستطلاع الفاعلين في المجال المحاسبي. وباستخدام برنامجSmartPLS4 قد لخصت الدراسة الى: وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاصطناعي وممارسات المحاسبة الإبداعية على مستوى جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة. لذا وجب تطوير نظام ذكاء اصطناعي يسهل عملية التدقيق المستمر في عمليات المؤسسة، وتحليل البيانات، واكتشاف الاحتيال والإبداع والأنماط غير العادية في المؤسسات ذات البيانات الضخمة

الكلمات المفتاحية:الذكاء الاصطناعي، المحاسبة الابداعية،الاحتيال

تصنيف جال: M15، M41

Abstract: The study aims to elucidate the role of artificial intelligence in reducing creative accounting practices, relying on the analytical inductive method and surveying practitioners in the accounting field. Using the SmartPLS4 program, the study concluded that there is a correlational relationship between artificial intelligence and creative accounting practices at the level of the income statement and the cash flow statement. Therefore, it is necessary to develop an AI system that facilitates continuous auditing of corporate operations, data analysis, and the detection of fraud, creativity, and unusual patterns in companies with big data

Key words: Artificial Intelligence, Creative Accounting, Fraud

JEL classification codes : M15,M41

* المؤلف المرسل: الإيميل: Ghodbane.chahinda@univ-khenchela.dz

تمهيد :

في ظل الانفتاح العالمي للشركات على الاسواق العالمية و ظهور المنافسة القوية بين الشركات الكبرى على المستوى الدولي، لجأت العديد من الشركات الى انتهاج سياسات و طرق مختلفة بغية تعظيم ارباحها و حصولها على مركز مالي جيد وذلك بغرض تحقيق رغبات اطراف الشركة من خلال تغيير و تعديل القيم الحقيقية الى قيم مضللة تعكس الوضعية المالية للمؤسسات و ذلك باستغلال الثغرات الموجودة في القوانين و المعايير دون المساس بالقواعد و البدائل المحاسبية مما ادى الى حدوث فضائح مالية نتج عنها افلاس و انهيار العديد من الشركات، وهو ما يطلق عليه المحاسبة الابداعية، حيث اصبحت محور اهتمام العديد من المحاسبيين و الباحثين في المجال المحاسبي و مصدر قلق بالنسبة للدول و المنظمات العالمية؛ و مع التطور التكنولوجي الهائل و المتسارع و ظهور الذكاء الاصطناعي الذي يعد من اهم مخرجات الثروة الصناعية الرابعة اصبح من الضروري على المؤسسات تبني ادوات التكنولوجيا الحديثة، و ادخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي، على الرغم من ان هذه التقنيات ليست جديدة الا ان استخدمها في مهنة المحاسبة اصبح من المستجدات التي عمدت المحاسبة الاستفادة منها و ذلك للحد من المحاسبة الابداعية و محاربة التلاعبات التي يلجا اليها معيدو القوائم المالية.

اشكالية الدراسة: انطلاقا مما سبق نطرح الاشكالية الرئيسية التالية

ما دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية؟

للإجابة على الاشكالية الرئيسية قمنا بطرح الاسئلة الفرعية التالية:

ماهو دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية؟

ماهو دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على جدول حسابات النتائج؟

ماهو دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول تدفقات الخزينة؟

فرضيات الدراسة: و كمحاولة للإجابة على الاشكالية المطروحة قمنا بطرح الفرضيات التالية:

لاتوجد علاقة ارتباط بين الذكاء الاصطناعي و ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0.05$

لاتوجد علاقة ارتباط بين الذكاء الاصطناعي و ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0.05$

لا توجد علاقة ارتباط بين الذكاء الاصطناعي و ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول تدفقات الخزينة عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0.05$؛

أهمية الدراسة: تكمن اهمية الدراسة في اهمية موضوع الذكاء الاصطناعي الذي اصبح حديث الساعة في الاونة الاخيرة و الذي اقتحم جميع المجالات و الميادين بما فيه المجال المحاسبي و دوره في محاربة التلاعبات التي تتم على مستوى القوائم المالية

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية و جدول حسابات النتائج و قائمة التدفقات النقدية

المنهج المتبع: للإجابة على اشكالية البحث و تحقيق اهدافه سيتم استخدام المنهج التحليلي و المنهج الاستقرائي الملائمين لإنجاز الدراسة بداية بجمع مختلف البيانات الاولية و الثانوية، تصنفيها و تنظيمها وصولا الى اختبار العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة، تفسير نتائجها و الوصول الى الاستنتاجات المناسبة

1. الادبيات النظرية :

سنتطرق في هذا الجزء الى التعريف بمتغيرات الدراسة

مفهوم المحاسبة الابداعية: تعددت مفاهيم المحاسبة الابداعية من وجهات نظر مختلفة، لعل اهمها ما يلي:

يعرفها ناصر و بند لبيوري(naser and pendlebury)على انها عبارة عن تحويل ارقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلا الى ما يرغب فيه المعدون من خلال استغلال او الاستفادة من القوانين الموجودة و/أو تجاهل بعضها او جميعه (شيحي، 2024)؛ في نفس السياق تعرف على انها:" هي عملية قيام الادارة باستغلال الثغرات او حالات الغموض في المعايير المحاسبية بهدف تقديم صورة متحيزة عن الاداء المالي للشركة، وعادة مايتم ذلك دون الاخلال بنصوص القواعد و المبادئ المحاسبية بل بالإخلال بجوهرها" (لطفي)

من خلال ما سبق المحاسبة الابداعية تعتمد على مجموعة من الممارسات الحديثة و العمليات المعقدة و المبتكرة التي يستطيع ن خلالها المحاسبون و معدوا القوائم المالية استغلال معرفتهم ودرايتهم بالقواعد و القوانين و الخيارات المحاسبية لمعالجة الاحداث او الصفقات الاقتصادية من خلال تسجيلات محاسبية في سجلات المؤسسات او التلاعب بها بقصد تحقيق اهداف محددة وتخدم اطراف معينة ايضا قد تكون لغرض تظليل القارئ و مستعمل القوائم المالية لأي هدف من الاهداف سواء لعزيز قيمة في السوق او لتعظيم مكافئات مجلس الادارة او غيرها. (رزقي، 2016)

دوافع استعمال المحاسبة الابداعية: هناك عدة دوافع تدفع الادارة لاستعمال المحاسبة الابداعية نذكر منها: (زين، 2018)

التأثير الايجابي على سمعة المؤسسة في السوق: بهدف تحسين القيم المالية المتعلقة بأداء المؤسسات؛

التأثير على سعر سهم المؤسسة في الاسواق المالية: بهدف تعظيم القيم المالية ثم تحسين اسعار اسهم تلك المؤسسة في الاسواق المالية؛

زيادة الاقتراض في البنوك: الامر الذي سيؤثر ايجابيا في عملية اتخاذ القرار الائتماني بمنح القروض؛

لغايات التلاعب الضريبي: من خلال تخفيض الارباح والايرادات وزيادة النفقات بتخفيض هوامش الاقتطاع الضريبي المترتب عليها؛

تحسين الاداء المالي بهدف تحقيق مصالح شخصية: وذلك بتحسين قيم المؤسسة التي تقوم بإيراداتها لعكس صورة ايجابية عن ادائها لغايات شخصية تتمثل في تحسين صورة هذه الادارة اما مجالس الادارة؛

لغايات التصنيف المهني: للحصول على التصنيف متقدم على منافسيها في عمليات التصنيف المهني التي تجريها مؤسسات الدولية متخصصة استنادا الى مؤشرات و معايير مالية تستخلص من البيانات المالية السنوية ونصف سنوية وربع سنوية التي تعدها المؤسسات، لذلك تلجأ هذه المؤسسات الى تحسين بعض قيمها المالية للحصول على تصنيف متقدم

تعريف الذكاء الاصطناعي: يعتبر الذكاء صفة او سمة يتميز بها الكائن البشري ومع مرور الوقت استغل و استثمر هذا الاخير ذكاءه و قوته في تحويله الى الحاسب الالي، ومن هنا تعددت التعاريف كل حسب وجهة نظره لعل اهمها مايلي:

الذكاء الاصطناعي هو مصطلح يُستخدم لوصف البرامج الحاسوبية التي تم تصميمها لتعمل وتفكر مثل البشر. يتم تحقيق ذلك باستخدام الجانب التجريبي في علوم الحاسوب، الذي ينطوي على إنشاء آلة ذكية يمكنها استخدام ذكائها لأداء مجموعة متنوعة من المهام. (Fatogun, 2023) ، كما يعرف على انه عبارة عن مجال واسع و متعدد التخصصات في علوم الحاسوب يركز على إنشاء آلات ذكية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري حيث ان الهدف النهائي من الذكاء الاصطناعي هو تطوير أنظمة قادرة على التعلم، والاستدلال، وحل المشاكل، وإدراك بيئتها، وفهم اللغة الطبيعية فهو يتضمن مجموعة واسعة من التقنيات والنهج والتطبيقات، (D.Renukadevi, 2024) ،و يعرفه اخرون على انه قدرة نظام كمبيوتري على مراقبة وتعلم من تجاربه ومحاكاة الذكاء البشري في اتخاذ القرارات (KWARBAI Jerry D, 2021)

يعزى أهمية الذكاء الاصطناعي إلى قدرته على معالجة كميات ضخمة من البيانات بشكل سريع و فعال، و تحليلها لاستخلاص انماط و توفير رؤى قيمة، يمكن هذا ان يساهم في تحسين القرارات الاستراتيجية و تحسين خدمة العملاء وزيادة الربحية في الشركات و المؤسسات . (اساور)

خصائص الذكاء الاصطناعي: تتمثل اهم خصائص الذكاء الاصطناعي فيما يلي: (فارس، 2022)

التفكير الادراك؛

استخدام الذكاء لحل المشاكل؛

التعلم او الفهم من التجربة؛

اكتساب المعرفة و تطبيقها؛

عرض الابداع و التخيل؛

التعامل مع الحالات المعقدة؛

الاستجابة السريعة وبنجاح للحالات و الظروف الجديدة؛

تمييز الاهمية النسبية لعناصر الحالة او الظرف؛

التعامل مع المعلومات غير التامة و الغامضة؛

دعم القرارات الادارية.

2. الدراسة التطبيقية

منهجية الدراسة: في هذه الدراسة تم الاستعانة بالمنهج التحليلي و المنهج الاستقرائي اذ انها تصف متغيرات الدراسة بالإضافة الى خصائص عينة الدراسة، كما تقوم الدراسة على التحليل الاحصائي و اختبار نموذج الدراسة و الفرضيات بالاعتماد على نمذجة المعادلات الهيكلية وفق طريقة المربعات الجزئية الصغرى Smart Pls4

مجتمع و عينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الفاعلين في المجال المحاسبي ، وانطلاقا من مجتمع الدراسة و لإعطاء مصداقية للإجابات المتحصل عليه تم حصر الفئة الى عنصرين اساسين، تتضمن مجملها في 50 رد ممثلين في كل من المهنيين المحاسبين و الاكاديمين.

أداة الدراسة و النموذج الافتراضي للبحث : يعتمد الاطار التصوري لهذا البحث على دراسة دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية واستنادا الى الاطار النظري و الدراسات السابقة تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، حيث تم تقسيم الاستبيان الى جزئين :الجزء الاول يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة و الجزء الثاني يتعلق بمحاور الدراسة حيث تم تقسيم المحاور الى محورين المحور الاول و هو ممارسات المحاسبة الابداعية الذي يتكون من 19 عبارة مقسمة على 3 ابعاد، البعد الاول ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية و الذي يتكون من 7 عبارات و البعد الثاني ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج و يتكون من 6 عبارات و البعد الثالث ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى قائمة التدفقات النقدية و الذي يتكون من 5 عبارات، اما المحور الثاني المتعلق بالذكاء الاصطناعي و الذي يتكون من من 8 عبارات.(الشكل رقم 01) تم تصميمه بالاستعانة ببرنامج (Smart Pls 4)و الذي يبين النموذج العام للدراسة

التعليق على الشكل: بالاستعانة ببرنامج Smart Pls4 وفق لغة نمذجة المعادلات الهيكلية وفق طريقة المربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS تم رسم نموذج افتراضي للبحث وهو يتكون من قسمين: النموذج

القياسي: يعرض العلاقة بين المتغيرات ومجموعة من العبارات التي تقيسها و الممثلة بالشكل السداسي في النموذج، فمثلا العبارات من الاولى الى السابعة هي عبارات مستخدمة في نموذج قياسي للمتغير المتمثل في البعد الاول ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية و القسم الثاني و هو النموذج الهيكلي و يعرض العلاقات(المسارات) بين المتغيرات المستقلة و التابعة، فالمسارات ممثلة بالأسهم تتجه من المتغير المستقل(الذكاء الاصطناعي) نحو ابعاد المتغير التابع ممارسات المحاسبة الابداعية(على مستوى الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية).و الهدف من اخبار و تقييم النموذج وفق طريقة المعادلات الصغرى هو رسم الاطار النظري بشكل نموذج متكامل تتحرك في مساحته متغيرات البحث و اختبار نسيج العلاقات التي ينطوي عليها النموذج دفعة واحدة كما هي موجودة في الواقع الميداني اي دون تجزئتها علاقة علاقة.

تقييم نموذج الدراسة: في هذا الجزء سوف نتطرق الى مراحل تحليل الدراسة وفق نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئيةPLS-SEM ثم تحليل النموذج و تقييمه

1.1-خطوات تحليل نموذج : من اجل التأكد من صلاحية نموذج الدراسة ينم الاعتماد على مرحلتين متكاملتين بالترتيب، اولا: تقييم نموذج القياسي و ذلك لتأكد من موثوقية النموذج و مصداقيتها، ثانيا: تقييم النموذج الهيكلي وذلك من اجل التأكد من علاقات السببية الموجودة بين متغيرات الدراسة، حيث يوضح العلاقة بين المتغير المستقل و التابع، وتتم المرحلتين وفق معايير و اجراءات محددة، كما هو موضح في :(الجدول رقم 01)

تقييم النموذج القياسي: في هذا الجزء سنقوم بتحليل النموذج القياسي باستخدام مجموعة من الاختبارات المتعلقة بالمعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية باستخدام برنامج smart pls 4 (الشكل رقم 02) و الذي يبين النموذج القياسي الخاص بالدراسة

1.2-تقييم موثوقية الاتساق الداخلي (الثبات):

يتضح من خلال الجدول رقم02 ان ابعاد الدراسة تتوفر على خاصية الثبات ومتسقة داخليا، حيث تتراوح قيمته بين 0.880 و 0.891 بالنسبة لقيمة" الفا كرونباخ" وهي قيم جيدة مقبولة اذا انها يجب ان تكون اكبر من 0.7 كما ذكرنا سابقا ،اما بالنسبة لمعيار الموثوقية المركبة تتروح بين 0.882و0.939 و هي ايضا قيم جيدة و مقبولة فهي اكبر من 70%.

2.2-تقييم المصداقية التقاربية(الصدق التقاربي):

لتقييم المصداقية التقاربية لإجابات افراد العينة يتم الاعتماد على معيارين هما متوسط التباين المستخلص AVE حيث يجب ان يكون اكبر من 0.5 ومعيار التحميلات الخارجية حيث يجب ان يكون اكبر من 0.7 حيث من خلال نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ ان قيمةAVE لأبعاد الدراسة اكبر من 0.5 و هو مؤشر جيد، كما نلاحظ ان معظم عبارات الاستبيان اكثر من 0.7 باستثناء العبارات رقم 8،12،14،19،21،23 الذين ينتمون للبعد الثاني و الثالث و المحور الثاني حيث كانت اقل من 0.7 مما ادى الى حذفها و بإعادة التقييم

ادى الى ارتفاع قيمة AVE،منه نستنتج ان كل المتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الصدق التقاربي، مما يدل ان المتغيرات ملائمة للتحليلات القادمة.(الجدول رقم 03).

3.2-المصداقية التمايزية (الصدق التمايزي): لتحقق من المصداقية التقاربية يتم الاعتماد على احد المعياريين HTMTأو فورنيل لاركر

من خلال نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ ان جميع قيم معيار HTMT لمتغيرات الدراسة محصورة بين 0.268و0.896 و هي اقل من العتبة 0.9 و هذا مايشير الى تحقق شرط التمايز(الصدق التمايزي لأداة الدراسة محقق)

تقييم النموذج الهيكلي: بعد ان تأكدنا ان نماذج القياس لنموذج البحث تتمتع بالمصداقية و الموثوقية تأتي الخطوة الموالية و هي تقييم نتائج النموذج الهيكلي

1.3-التداخل الخطي بين المباني باستخدام معامل تضخم التباين VIF:

تشير نتائج الجدول رقم 05 الى ان جميع قيم VIF لمتغيرات النموذج اقل من 5 و هو شرط يجب ان يتحقق كما ذكرنا سابقا ، و بالتالي لا يوجد تداخل خطي بين المباني نموذج الدراسة

2.3-تقييم معامل التحديد (التفسير)R^2 ،حجم التأثيرF^2، الملائمة التنبؤيةQ^2:

بالنسبة لقيم معامل التحديد R^2: من خلال نتائج الجدول رقم 06 يتبين لنا ان الذكاء الاصطناعي تفسر 7.1% من التغيرات التي تحدث في ممارسات المحاسبة على الابداعية على مستوى الميزانية وهي قيمة ضعيفة لأنها تقع ضمن المجال R^2 اقل من 0.25،و نفس التفسير مع باقي القيم؛

بالنسبة لحجم التأثير f^2: من خلال النتائج نجد ان حجم تأثير متغير الذكاء الاصطناعي على بعد ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية ضعيف يقع ضمن المجال $0.02<F^2<0.15$ اما تأثيره على البعد الثاني فهو متوسط يقع ضمن المجال$0.15<F^2<0.35$ ، بينما تأثير على البعد الثالث فهو ضعيف ايضا؛

بالنسبة للملائمة التنبؤية للنموذج Q^2: و تعبر عن مدى قدرة النموذج على التنبؤ بالمتغير التابع و بالنظر الى نتائج الجدول اعلاه نجد ان جيمع القيم اكبر من 0 مما يشير الى ان الذكاء الاصطناعي له ملائمة او قدرة تنبؤية بالمتغيرات(ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية، ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج، ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى قائمة التدفقات النقدية)

3.3-اختبار الفرضيات:

من خلال الجدول رقم 07 تظهر نتائج تحليل المسار للنموذج الهيكلي يتبين لنا ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين بعد الذكاء الاصطناعي و بعد ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية حيث بلغت القيمة 0.346 وهي قيمة موجبة و متوسطة و ايضا قيمة ت بلغت 1.858 و هيا اقل من 1.96 عند مستوى المعنويةα

=0.05، و ايضا قيمة P اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة؛

بناءا على نتائج تحليل المسار للنموذج الهيكلي يتبين لنا ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين بعد الذكاء الاصطناعي و بعد ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج حيث بلغت القيمة 0.462 وهي قيمة موجبة و متوسطة و ايضا قيمة ت بلغت 4.889 و هيا اكبر من 1.96 عند مستوى المعنويةα =0.05، و ايضا قيمة P و اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتلي نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية؛

من خلال نتائج تحليل المسار للنموذج الهيكلي يتبين لنا ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين بعد الذكاء الاصطناعي و بعد ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول تدفقات الخزينة حيث بلغت القيمة 0.362 وهي قيمة موجبة و متوسطة و ايضا قيمة ت بلغت 2.070 و هيا اكبر من 1.96 عند مستوى المعنويةα =0.05، و ايضا قيمة P اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

الخاتمة:

على رغم التحديات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي، فإن قدرته على إحداث ثورة في الممارسات المحاسبية لا يمكن إنكارها، مما يوفر طرقًا جديدة للنمو والابتكار في العصر الرقمي. حيث حاولت الدراسة تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية، جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة و قد تم التوصل على ضوء هذه الدراسة الى بعض النتائج يمكن عرضها فيما يلي:

بعد تحليل نتائج الاستبيان تبين انه :

لا يوجد اي علاقة ارتباط بين الذكاء الاصطناعي و ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانة عند مستوى الدلالة المعنوية α =0.05 مما يدل على ان الذكاء الاصطناعي ليس له دور في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج؛

هناك علاقة ارتباط بين الذكاء الاصطناعي و ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج عند مستوى الدلالة المعنوية α =0.05 مما يدل على ان الذكاء الاصطناعي له دور في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج؛

هناك علاقة ارتباط بين الذكاء الاصطناعي و ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول تدفقات الخزينة عند مستوى الدلالة المعنوية α =0.05 مما يدل ان الذكاء الاصطناعي له دور في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول تدفقات الخزينة.

وقد اوصت الدراسة بما يلي:

برمجة البرامج المحاسبية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي على جميع الاساليب المعتمدة في المحاسبة الابداعية يقلل منها بشكل كبير مما يؤدي الى اكتشاف الاحتيال بشكل مبكر

ضرروة تطوير نظام ذكاء اصطناعي يسهل عملية التدقيق المستمر في عمليات المؤسسة و تحليل البيانات و اكتشاف الاحتيال و الابداع و الانماط الغير عادية في المؤسسات ذات البيانات الضخمة

يمكن برمجة الانظمة الخبيرة على البيانات التاريخية و الخوارزميات المعقدة في المحاسبة مما يحد من السرقة و الاحتيال و يساهم في بناء صورة صادقة للمؤسسات امام الجمهور

استخدام ارضية رقمية او برنامج مدعوم بالذكاء الاصطناعي لتسجيل جميع الصفقات الخارجية مما يساهم في اكتشاف التلاعبات وتجنب الصفقات الوهمية و تضخيم الارباح

استخدام برنامج الفاتورة الالكترونية بالنسبة للبائع و المشتري مدعوم بالذكاء الاصطناعي لتفادي الافصاح بالفواتير الوهمية

ضرورة تدريب معيدي القوائم المالية على كيفية التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي

ضرورة سد الثغرات الموجودة في المعايير المحاسبة الدولية التي تؤدي الى سوء استخدامها من طرف معيدي القوائم المالية

ضرورة سن قوانين و تشريعات ردعية لمستخدمي المحاسبة الابداعية

Referrals and references

1. Abdel Chtioui Assawer. (n.d.). The Reality of Accounting in the Age of Artificial Intelligence in Iraq. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 4 (No. 63), p. 4.
2. Ben Belkacem Ismail, Sofiane Rezki. (June, 2016). Creative Accounting Practices in the Context of Adopting International Accounting Standards. Maaref (Refereed Scientific Journal) (Issue 20).
3. Chaabani Wissam, Zerqouad Lotfi. (n.d.). Creative Accounting Practices in Algeria in Light of the Laws and Ethics of the Profession. Journal of Law and Human Sciences, Volume 1 (Economic Issue 35).
4. D.Renukadevi, V. (2024). The impact of the artificial intelligence on the accounting education. JOURNAL OF THE ORIENTAL INSTITUTE, volume 72(n 04), p. 18.
5. Fares, B. R. (2022). The Impact of Using Artificial Intelligence Applications on the Accounting Profession. New Economy Journal, Vol. 13 (No. 2), pp. 372-373.
6. Fatogun, F. R. (2023, August). Arttificial intelligence and accounting practice in nigerian. OHR International Journal of Finance and Market Research, volume 02(N 01), pp. p61-69.
7. Hussein, Anik Laala Chihi. (January, 2024). The Reality of Creative Accounting Practices in the Algerian Business Environment - A Study of a Group of Economic Institutions. Journal of Economics, Finance and Business, Volume 8 (Issue 2), pp. 879-894.

8. KWARBAI Jerry D, O. E. (2021, april). Artificial intellgence and accounting profession. BABCOCK JOURNAL OF ACCOUNTING AND FINANCE, volume 01(N 01), pp. p1-26
9. Rahal Nasr, Issa Zein. (2018). Motives and Methods of Creative Accounting Practices in Algerian Small and Medium Enterprises - A Field Study in El Oued. Journal of Contemporary Economic Research (Issue 1).
10. Sakhrawi Asma, Laarab Sara, "The Impact of Adopting E-Learning as a Knowledge Management Tool in Higher Education Institutions During the COVID-19 Pandemic from the Perspective of University Students," Al-Manhal Al-Iqtisadi Journal, No. 3, December 2021, University of Shahid Hamma Lakhdar, El Oued, Algeria, pp. 297-316.

الملاحق:

الاشكال:

الشكل رقم **01**: النموذج العام للدراسة:

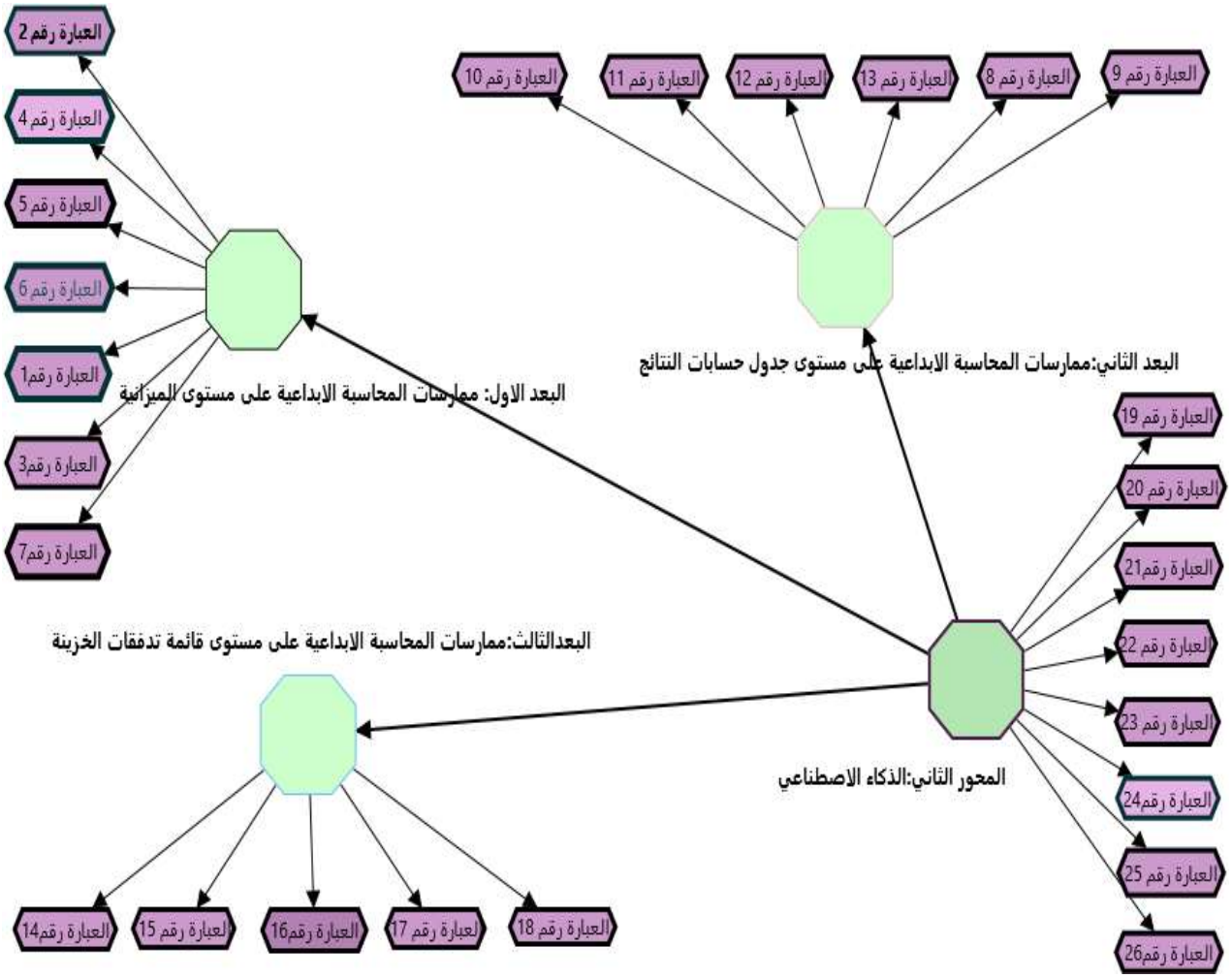

من اعداد الباحثتين بالاعتماد على برنامج **smart pls 4**

الشكل رقم 02: النموذج القياسي للدراسة

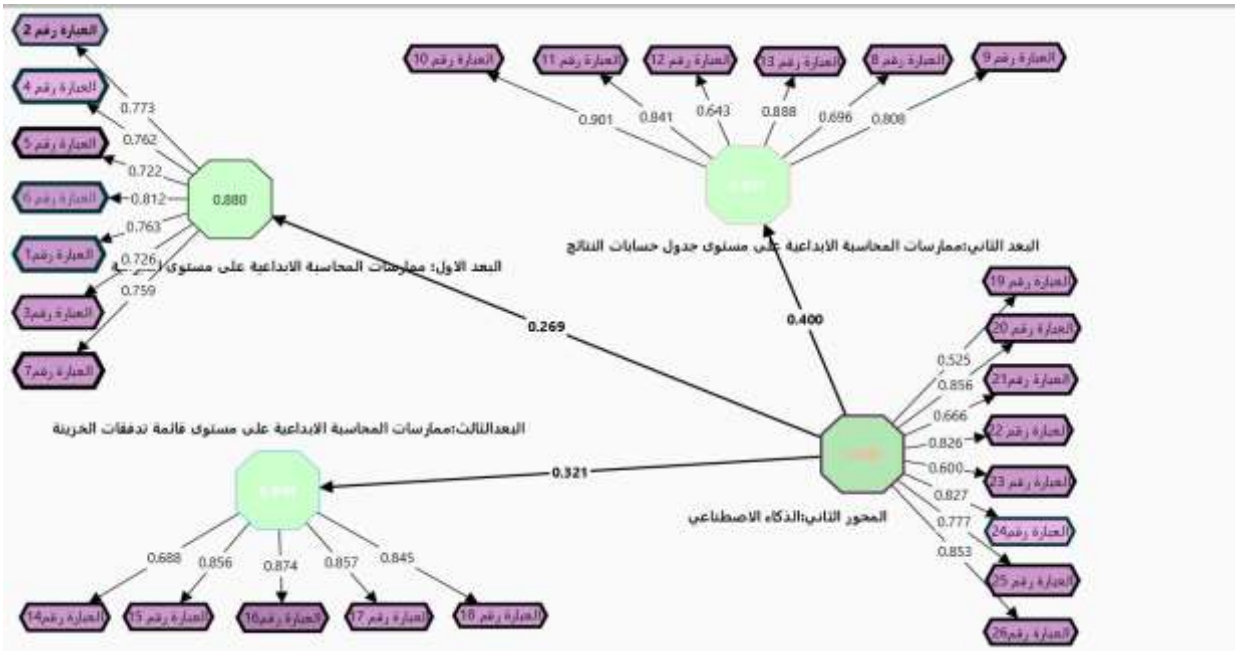

من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج smart pls 4

الجداول:

الجدول رقم01:اجراءات معايير تقييم نتائج نموذج الدراسة حسب اجراءات نموذج(SEM-PLS)

	معايير التقييم		العتبة
مرحلة تقييم نماذج القياس	تقييم الاتساق الداخلي (الثبات) باستخدام:	معيار:الفا كرونباخ	0.7<CA
		معيار الموثوقية المركبةCR	0.7<CR
	المصداقية التقاربية Convergent validity (الصدق التقاربي)	معيار موثوقية المؤشرات Indicator Reliability	قيمة التحميل الخارجي للمؤشر(العبارة) يجب ان تكون اكبر من 0.70
		معيارمتوسط التباين المستخلص (AVE)	يجب ان تكون قيمة AVE اكبر من 0.5
	المصداقية التمايزية Discriminant Validity (الصدق التمايزي)	معيار فورنيل لاركر Fornell-Larcker	يجب ان يكون الجذر التربيعي بقيمة AVE لكل متغير اكبر من اعلى ارتباط له مع اي متغير
		معيارHTMT Henseler et al	حدد (Henseler et al 2015) العتبة بقيمة 0.90 اي بعبارة اخرى فان احصائية HTMT بقيمة اكبر

		2015	من 0.90 تشير الى عدم وجود مصداقية تمايزية(الصدق التمايزي)
مرحلة تقييم النموذج الهيكلي	تقييم مشكلة التداخل الخطي حسب قيم VIF (Variance inflation factor)		قيمة VIF يجب ان تكون اقل من 5
	دلالة احصائية لمعاملات المسار في النموذج		معامل المساريين المتغيرين يكون دال اذا كانت قيمة Tالمحسوبة تكون اكبر من قيمة T الحرجة 1.96 عند مستوى الدلالة 0.05 او ان تكون قيمة الاحتمالية (P- Values) اقل من 0.05
	تقييم مستوى معامل التحديد R^2		تتراوح قيمة R^2 بين 0 و 1،حيث تشير مستويات R^2=0.25 قيم ضعيفة، R^2=0.50 قيم متوسطة، R^2=0.75 قيم جيدة
	تقييم حجم التأثير F^2		القاعدة العامة: $0.02<F^2<0.15$:تأثير ضعيف، $0.15<F^2<0.35$:تأثير متوسط، $F^2<0.35$:تأثير قوي
	تقييم الملائمة التنبؤية Q^2		يجب ان تكون قيمة Q اكبر من الصفر

المصدر: صخراوي اسماء، لعراب سارة، "اثر تبني التعليم الالكتروني كأداة لادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة طلاب الجامعات"، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 03،ديسمبر 2021،جامعة الشهيد حمه لخصر بالوادي، الجزائر، ص297-316

الجدول رقم02:موثوقية الاتساق الداخلي(الثبات)

	Cronbach's Alpha	Composite Reliability
البعد الاول: ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى الميزانية	0.880	0.882
البعد الثاني: ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى جدول حسابات النتائج	0.891	0.903
البعد الثالث: ممارسات المحاسبة الابداعية على مستوى قائمة التدفقات النقدية	0.884	0.894
المحور الثاني:الذكاء الاصطناعي	0.889	0.939

من اعداد الباحثتين بالاعتماد على برنامج smart pls 4

الجدول رقم03:تقييم المصداقية التقاربية(الصدق التقاربي)

	المؤشرات	معايير تقييم المصداقية التقاربية	اتخاذ القرار	قيمة AVE

المتغير	(العبارات)	التشبعات الخارجية	متوسط التباين المستخلص ave		بالنسبة للمؤشر(العبارة)	بعد تعديل نموذج القياس الناتج عن حذف المؤشر
		العتبة اكبر من 0.7	العتبة اكبر من 0.5			
البعد الاول	العبارة 01	0.763	0.578	مقبول	احتفاظ	0.578
	العبارة 02	0.773			احتفاظ	
	العبارة 03	0.726			احتفاظ	
	العبارة 04	0.762			احتفاظ	
	العبارة 05	0.722			احتفاظ	
	العبارة 06	0.812			احتفاظ	
	العبارة07	0.759			احتفاظ	
البعد الثاني	العبارة08	0.696	0.643	مقبول	حذف المؤشر	0.770
	العبارة09	0.808			احتفاظ	
	العبارة10	0.901			احتفاظ	
	العبارة11	0.841			احتفاظ	
	العبارة12	0.643			حذف المؤشر	
	العبارة13	0.888			احتفاظ	
البعد الثالث	العبارة14	0.668	0.683	مقبول	حذف المؤشر	0.758
	العبارة15	0.856			احتفاظ	
	العبارة16	0.874			احتفاظ	
	العبارة17	0.857			احتفاظ	
	العبارة18	0.845			احتفاظ	
	العبارة19	0.525			حذف المؤشر	
	العبارة20	0.856			احتفاظ	
	العبارة21	0.666			حذف المؤشر	
	العبارة22	0.826			احتفاظ	

المحور الثاني	العبارة23	0.600	0.564	مقبول	حذف المؤشر	0.723
	العبارة24	0.827			احتفاظ	
	العبارة25	0.777			احتفاظ	
	العبارة26	0.853			احتفاظ	

من اعداد الباحثتين بالاعتماد على برنامج smart pls 4

الجدول رقم04:مدى تحقق الصدق التمايزي وفق معيار HTMT

	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	المحور الثاني
البعد الاول	-	-	-	-
البعد الثاني	0.770	-	0.896	-
البعد الثالث	0.608	-	-	-
المحور الثاني	0.275	0.268	0.408	-

من اعداد الباحثتين بالاعتماد على برنامج smart pls 4

الجدول رقم05:فحص مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات

	المحور الثاني->البعد الاول	المحور الثاني-> االبعد الثاني	المحور الثالث-> البعد الثالث
VIF	1.000	1.000	1.000

من اعداد الباحثتين بالاعتماد على برنامج smart pls 4

الجدول رقم06: قيم (Q^2 ،F^2 ،R^2) في نموذج الدراسة

المتغير المستقل	علاقة التأثير	المتغير التابع	معامل التحديد R^2		حجم التأثير f^2		الملائمة التنبؤية للنموذج Q^2	
المحور الثاني		البعد الاول	0.071	ضعيفة	0.077	تأثير ضعيف	اكبر من 0	محقق
		البعد الثاني	0.181	ضعيفة	0.221	تأثير متوسط	اكبر من 0	محقق
		البعد الثالث	0.080	ضعيفة	0.088	تأثير ضعيف	اكبر من 0	محقق

من اعداد الباحثتين بناءا على نتائج smart pls4

الجدول رقم 07:نتائج اختبار الفرضيات

الرقم	الفرضية	معامل المسار المعياري	الانحراف المعياري	T-Value	P-Values	النتيجة
01	المحور الثاني-البعد الاول	0.346	0.144	1.858	0.063	نقبل الفرضية الصفرية
02	المحور الثاني-البعد الثاني	0.462	0.087	4.889	0.000	نقبل الفرضية البديلة
03	المحور الثاني-البعد الثالث	0.362	0.137	2.070	0.038	نقبل الفرضية البديلة

من اعداد الباحثتين بناءا على نتائج smart pls4

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA:

غضبان شهيندة، بن حركو غنية. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية -دراسة استطلاعية تحليلية-، مجلة رؤى اقتصادية، 15(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص.ص 131-145 .

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية (CC BY-NC 4.0).

Roa Iktissadia Review is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license** 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category